



من دفتر الوطن

المجتمع المتوتر!!

عبد الفتاح العويس

في حال وجود شخص متوتر ضمن مجموعة فإنه يفرض إيقاعه على المجموعة كاملاً، إن كان شخص واحد في مجتمع متوترًا يجعل الآخرين يتصرفون بطريقته وكيف يمكن أن تحدث عن مجتمع «أغلبية المجتمع» يشعر بالتوتر. لا أحد منا إلا ولديه تجربة في العادة مع التوتر.. ولا يمكن الادعاء أبداً أن دواعي القلق ليست متوازنة بكثرة مئذنة سنوات في حياة السوريين. علماء النفس وهم يتحدثون عن أسباب التوتر يجتهدون في تصنيفها وتحديدها.. نحن لا نجد صعوبة بذلك فائي مواطن سوري تستطيع أن تجد عنده عدداً كبيراً ومتنوّعاً من هذه الأسباب. لكن لفحتي تفسير عالم النفس إيريك فروم للتوتر والقلق عند الأفراد.. يذهب «إيريك فروم» إلى أن مثناً القلق يعود إلى اللحظة التي يخرج فيها المرء من طفولته الاعتمادية على والديه إلى العالم، فيواجهه بشكل مستقل بصورة تكشف له عن عجزه أمام ظروف العالم الخارجي. الذي حدث أن الدولة الأبوية التي عشت في رعايتها سنوات وسنوات قررت لأسباب منها ما هو موضوعي أن تقلل من «الطفولة الاعتمادية». والمشكلة هو اختيار توقيت يعيش فيه المجتمع حالة من الصدف وقلة الحيلة. بلغة أبسط وأبسط مثل أب قرر أن يقول لأولاده اذهبوا «دبروا حالكم». لا أناقش هنا الدولة الأبوية وواجب التحول عنها، إنما أتسوّل أكثر في حالة التوتر في المجتمعات. ولعل الأفراد وهم يعانون من حالات التوتر والقلق لديهم مذاهب مختلفة بالتعامل معها، ولا أدرىكم نسبة السوريين الذين يستطيعون أن يتصرّفوا على القلق أو يضعوه في سياقه أو حتى يحوّلوه إلى حالة إيجابية دائمة إلى الأمام. فكل من أسلوبه في مواجهة التوتر، ورغم الاختلافات التي تتبدّل متّوّلة إلا أن الأساس في إزالة أي توتر هو انتهاء أسبابه، وغير ذلك وإن كان مفيداً فليس أمام الإنسان إلا التعايش أو التكيف معه.

الفارق كبير بين التغلب على التوتر بسبب موت أسبابه ومحاولة التفاهم مع أسباب التوتر. المشكلة الأساسية في هذا الموضوع تتعلق بقدرات الفرد، لكن ونحن نتحدث عن المجتمع فإن الأمر يأخذ منحى آخر.

وفي حالتنا فإن أسباب التوتر في المجتمع السوري كثيرة لكن في هذه الفترة تتفّوّل على السطح المشاكل اليومية والمعيشية.. علينا أن نتذكر كسرورين ولم يمض وقت لننسى أن سنوات طويلة عاشها السوري في القلق على حياته وليس على مستوى حياته! كيف تواجه التوتر؟ سؤال من الصعب على مثلي الإجابة عنه.

لأن كثيراً من المدارس تعتبر التوتر والقلق قد يكون حالة إيجابية لأنّه يجعل من البحث عن حلول للمشاكل بأقصى طاقة. وهو ما نحتاجه... أن تتناول من الدروس القاسية التي تعيشها فالتوتر إما يجعلنا أسوأً وإما أفضل وما زال بالإمكان أن نختار الأفضل.

نقطة أخرى... في أوقات معينة لا تكتفي فيها عند مقاربة أوضاع المجتمع فقط بالمنطق والعقل والمعادلات الرياضية والاقتصادية رغم أهمية كل ذلك.. عندما نصاب بالتوتر والقلق نحتاج للتعاطف ول الحديث الأمل وخطة - خطة - للمر الذي يمضي... وللاستماع لبعضنا.. بحاجة إلى أن نحب بعضنا أكثر.

أقوال:

- العقل القلق ينسج دائرة من المأسى التي لا تنتهي.
- الذين لا يعرفون مجاهدة القلق يموتون باكراً.
- عقولنا مخازن كبيرة يجب أن نفرغها كل فترة من الهموم.

سلاف فواخرجي تدخل «البوابات السبع»



أم وابنها يقطعن رأس الابنة الحامل

وكالات

ألقت الشرطة الفيدى على شاب ووالدته بولاية ماهاراشترا غرب الهند، بتهمة قتل شقيقته الحامل البالغة من العمر ١٩ عاماً وقطع رأسها والتمثيل بجثتها.

وأشارت التحقيقات إلى أن المجني عليها كبرتى ثور هي الأخت الكبرى للمتهم وبنته السيدة التي ألقى القبض عليها.

وقت الشاب وأمه الفتاة بعد أن تزوجت من دون موافقتهما من الرجل الذي تحب.

حيث هاجم الشاب وأمه الفتاة في حين كان زوجها المريض نائماً، وحمل المتهم رأس الضحية والقططا صورة «سيفي» معها.

واعتبرت عائلة كبرتى على تزويجها لعدة أسباب، أبرزها كون الزوج من طبقة اجتماعية أقل.

وفي التفاصيل، زارت الأم وابنها كبرتى التي كانت تعمل في الحقل، وفي الوقت الذي ذهبت به الفتاة إلى المطبخ تندى الشاي لأنهما وشقيقتها، فوجئت باقتراب أخيها منها حيث قتلتها وقطع رأسها.

وعقب سماع أصوات تحطم للأواني في المطبخ الذي شهد الجريمة، اندفع الزوج لل مكان، حيث حاول شقيق الضحية قتله أيضاً لكنه تمكّن من الهرب.

أطعمة يجب تجنبها عند الإصابة بالتسوس

وكالات

حضرت المراكز الأميركيّة للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، من تناول بعض الأطعمة عند الإصابة بتسمم غذائي.

وقالت: يجب على الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالتسوس الغذائي عدم تناول الأطعمة غير المطبوخة جيداً أو النيئة.

وأشارت إلى بعض الأمثلة من الأطعمة غير المطبوخة جيداً وهي اللحم والدواجن والدجاج الرومي والبيض والماكولات البحرية.

ونصح بتجنب الحليب والعصائر غير المبسترة والجبن الطري إذا لم تصنف على أنها مصنوعة من الحليب المبستر.

سكارليت جوهانسون: ابني مهووس بقدميه

وكالات

قالت الممثلة العالمية سكارليت جوهانسون إن ابنها المولود حديثاً يظل مندهشاً طوال الوقت ويحاول اكتشاف ما حوله.

وفي حديث نادر عن أطفالها، كشفت أن ابنها مهووس بقدميه، وأنه يطل لساعات ينظر إليهما ويحاول لمس أصابعه ويعصها، وقالت: «إنه أمر لا يصدق، هل حدث أن نسيت قدميك ومن ثم نظرت إلى أسفل وتفاجأت بهما؟ من

كان يتوقع أن يصبح مهووساً بقدميه؟»

يشار إلى أن جوهانسون وزوجها كولن جوست أبقيا حملها سراً لمدة ثمانية أشهر تقريباً قبل أن يكتشف أحدهم حملها قبل شهر من الولادة فقط.

سقوط جدار منزل على سيارة بداخلها السائق

سجلت كاميرات الفيديو لحظة انهيار منزل وسقوط جداره على سيارة والسائق بداخلها في مدينة ساراتوف جنوب روسيا.

وأفاد بذلك ناطق باسم إدارة الطوارئ في المنطقة وقال إن الحادث وقع أثناء قيام العمال بتفكيك المنزل وأضاف إن الطوب الناتج عن انهيار المنزل منع السيارات من المرور في الشارع.

وقد سجل فيديو شرطة شبكات التواصل الاجتماعي نجاة شخصين من تحت الجدار المنهار قبل ثوان من وقوع الحادث.

أما سائق سيارة «كيا» التي سقطت عليها جدار المنزل المنهار ثمانية أشهر تقريباً قبل أن يكتشف أحدهم حملها قبل شهر من الولادة فقط.

حيث قال الأطباء إن حالته معتدلة.

أخصائي: بعض الشامات يمكن أن تكون قاتلة

وكالات

أعلن الدكتور نيكولي ديميريف، أخصائي الأمراض الجلدية، أن ظهور أي بقع وتواءات على الجلد هو إشارة تثير القلق، لذلك يجب مراعاة الوحمات على الجسم، ويقول الطبيب في حديث لوكالة نوفosti الروسية للأنباء، «مصطلح «الشامة» يعني للأطباء تنوء، ناتج عن تجمع خلايا معينة». الخلايا الصباغية. هذه الخلايا تحمينا من الأشعة فوق البنفسجية، لذلك عند التعرض لأنشطة الشمس فترة طويلة يكتسب الجلد اللون الأنسور- ميلانين.

النتائج عن عمل هذه الخلايا، والتي تتتحول إلى ورم خبيث - الورم الميلاني، الذي ينتشر بسرعة عالية جداً. وهذا الورم السرطاني ينشأ نتيجة اضطراب عملية انشطار الخلايا الصباغية، لأنسباب عديدة، منها أولاً تعرض الجلد لفترة طويلة لأنشطة الشمس، ثانية الشامات، وحالات ضعف المناعة والاستعداد الوراثي.

ووفقاً له، يزداد احتمال تحول هذه الشامات إلى ورم سرطاني، تذكر إصابتها أو ت تعرض باستمرار لأنشطة فوق البنفسجية. كما أن احتمال الإصابة بالورم الميلاني يزداد بزيادة مقاس «الشامة».

ويقول، «لقد ثبت، أن حوالي ١٠ غرامات من الشوكولا الداكنة تظهر بالشامات القديمة الموجودة على الجلد، و ٩٠ غرامات الباقية تظهر على شكل تنوء جديدة على الجلد. وهذه إشارة لضرورة استشارة الطبيب، كما تشير الحكة والحرقة وتغير شكل ولون التنوء الجديد، إلى شوء ورم سرطاني».

ويضيف، «يستخدم الأطباء للتشخيص الدقيق، مناظير جلدية خاصة تسمح بكشف عيوب الجلد العميق. وعند اكتشاف تغير في الشامة يجب إزالته. كما ينصح بزيارة الشامات في الأماكن التي تتعرض فيها إلى إصابة بسبب الملابس».



الشووكولا تجعل الإنسان أكثر سعادة

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن تناول ١٠ غرامات من الشوكولا الداكنة يجعل الإنسان أكثر سعادة.

وقال المصدر أن باحثين في كوريا الجنوبية وجدوا أن كمية صغيرة من الشوكولا الداكنة قادرة على تحسين المزاج بشكل ملحوظ.

وتوصلت الدراسة إلى أن البالغين الأصحاء الذين يتناولون يومياً ١٠ غرامات من الشوكولا الداكنة كانوا أكثر سعادة، مقارنة بالبالغين الأصحاء، الذين لا يتناولونها على الإطلاق.

وتحتوي الشوكولا الداكنة على نسبة مهمة من الكاكاو، الغنية بالألياف والحديد وعدد من المعادن المفيدة للجسم.